هل يقدر أرتيتا على إعادة أرسنال إلى المسار الصحيح

أسوأ بداية للنادي الإنجليزي منذ 7 عقود

ثقة مفرطة

ألحق مانشستر سيتي الهزيمة الثالثة تواليا بأرسنال المنقوص عدديا في أسوأ بداية للأخير في الدوري الإنجليزي منذ 67 عاما، عندما اكتسحه بخماسية نظيفة السبت في افتتاح المرحلة الثالثة، واضعا مستقبل المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا تحت المجهر. وهذه المرة الأولى التي يخسر فيها أرسنال في المباريات الثلاث الأولى في الدوري منذ موسم 1954 – 1955.

لندن – دعا الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق أرسنال، ناديه إلى التحلي بالشفافية و"النظر في المرآة"، مؤكدا قدرته على إخراج الفريق من سلسلة النتائج السلبية، والتي كان آخرها الخسارة بنتيجة 0 – 5 أمام مانشستر سيتي في المرحلة الثالثة من الدوري الإنجليزي.

وخسر أرسنال أمام سيتي بنتيجة 0 – 5، بعشرة لاعبين في ملعب الاتحاد، وهي النتيجة التي جعلت الفريق دون نقاط أو أهداف في أول ثلاث مباريات بالموسم الجديد.

وذكرت وسائل إعلام أن الموسم الحالي شهد أسوأ بداية لأرسنال منذ 67 عاما، مما دفع الكثيرين إلى انتقاد المدير الفني أرتيتا الذي صار يتعرض لضغوط عديدة في الوقت الحالي. وقال أرتيتا "أنا محبط كثيرا مما حدث في الملعب وما وصلنا إليه بعد ثلاث مباريات، لقد خسرناها جميعا، وهو ما جعل الأمور غير سهلة". وأضاف "هذا وقت إعادة التفكير والنظر في المرآة لكل منا، ومحاولة تغيير الطريقة التي نتعامل بها من أجل تحقيق نتائج جيدة".

الرجل المناسب

إثر سؤاله عما إذا كان هو الرجل المناسب للمنصب؟ قال المدرب الإسباني "نعم بالفعل، وإذا لم يكن ذلك لم أكن لأجلس هنا". وأضاف "أنتقد نفسي كثيرا وألومها في كل وقت نتعرض فيه للهزيمة، واليوم أقول الشيء نفسه". وتابع أرتيتا "كنت أشكك في نفسي وإمكانياتي وأحاول أن أجد الأشخاص المناسبين للعمل معي، وأن أركز في كل قرار نتخذه معه، و نقوم باتخاذ قرار مغاير إذا اعتقدنا أنه علينا فعل شيء مختلف".

وأكد الإسباني أرتيتا أن النادي لن يبيع مهاجمه وقائده الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ في حال رغب مانشستر سيتي في ضمه. وانتهت محاولات سيتي لضم مهاجم توتنهام ومنتخب إنجلترا هاري كين إلى صفوفه، وذلك بعدما أكد الأخير بقاءه في صفوف ناديه. وتألق أوباميانغ في أول مباراة يبدأها كأساسي مع أرسنال، حيث سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة التي اكتسح فيها فريقه منافسه ويست بروميتش 6 – 0، في الدور الثاني من بطولة كأس الرابطة الإنجليزية للمحترفين. ورغم الموسم السيء الذي قدمه أوباميانغ العام الماضي فإن سجلّ المهاجم الغابوني في الكرة الإنجليزية مثير للإعجاب، ويرغب أرتيتا في الاحتفاظ باللاعب الذي وقع على عقد جديد لمدة ثلاثة أعوام مع أرسنال في سبتمبر من العام الماضي.

> الموسم الحالي شهد أسوأ بداية لأرسنال منذ 67 عاما، مما دفع الكثيرين إلى انتقاد أرتيتا الذي صار يتعرض لضغوط عديدة

وإثر سؤاله عما إذا كان متخوفا من إمكانية تحرك السيتي لضم أوباميانغ؟ قال أرتيتا "أوباميانغ لاعبنا وسيستمر معنا هنا". وبات أرسنال النادي الإنجليزي الأكثر إنفاقا على انتقالات اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية الجارية، واعترف أرتيتا بأنه غير متأكد من وجود النادي في وضع يسمح له برفض عروض تعد جيدة بشكل كاف بالنسبة إلى لاعبي الفريق. وبعد أن سُئل عما إذا كان يتوجب على النادي النظر في تلك العروض؟ قال أرتيتا "لا أعلم"، وأضاف "لا أعلم، لم نواجه موقفا كهذا، لكن ربما يتم توجيه السؤال إلى مدير التعاقدات إيدو والإدارة".

وفي الوقت الذي يؤكد فيه أرتيتا ثقته في بقاء أوباميانغ ترجح التوقعات أن اللاعب الأقرب إلى مغادرة أرسنال هو البرازيلي ويليان. وبعدما انضم إلى أرسنال دون مقابل قادما من الغريم تشيلسي العام الماضي، عانى الدولي البرازيلي وفشل في ترك بصمته في ملعب الإمارات. وترددت تقارير تفيد بأن ويليان يسعى للعودة إلى بلاده للعب مع فريق كورنثيانز، في الوقت الذي اعترف فيه أرتيتا بأنه تم عقد محادثات حول الأمر. وقال أرتيتا "نجري بعض المحادثات في الوقت الحالي معه ومع وكيله للوصول إلى اتفاق".

علامات الاستفهام

أصبحت هناك العديد من علامات الاستفهام حول مستقبل الإسباني، بعد الأداء الباهت في المباريات الثلاث الأولى بالبريميرليغ، حيث طالب المشجعون الغاضبون بتغيير المدرب قبل استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز الشهر المقبل. ولجأ المشجعون إلى موقع التواصل الإجتماعي تويتر للتعبير عن غضبهم من الأداء ومعارضتهم استمرار المدرب الحالي. ونقلت صحيفة "ديلي ستار" الإنجليزية ردود أفعال بعض المشجعين الغاضبين، حيث قال أحد المشجعين "إذا تمت إقالة أرتيتا فلن يكون هناك أي شكوى، أنا لا أثق في الحصول على الرجل المناسب ليحل محله رغم ذلك، هذا هو قلقي الرئيسي".

وعلق آخر "لقد دعمت أرتيتا منذ البداية، لكنه بعيد تماما عن العمق، قرارات مثل البدء بكولاسيناك الذي لم يلعب في الدوري لمدة 8 أشهر لا تساعد في الواقع، نحن لسنا في فريق السيتي، وليس هناك أي عذر لكونك غير منظم إلى هذا الحد". وقال شخص آخر "لقد انتهيت من الدفاع عنه.. ارحل يا أرتيتا"، وأضاف مشجع رابع "أرسنال الآن في ذيل الدوري، أرتيتا حان وقت الرحيل". وتحدث آخرون عما يجب أن يعينه أرسنال بعد ذلك، حيث كان أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي وإنتر ميلان السابق مرشحا شعبيا.

اهتمت الصحف الإنجليزية الصادرة أمس الأحد بسقوط أرسنال المدوي أمام مانشستر سيتي بخماسية. وعنونت صحيفة "ديلي إكسبريس" "من سيء إلى أسوأ.. المدفعجية يتذيلون جدول الترتيب بعد هجوم السيتي العنيف.. المدرب أرتيتا: أتحمل مسؤولية كل الهزائم.. تحذير أوباميانغ للاعبين أصحاب الخبرة".

زوما من تشيلسي إلى وست هام

لندن – انتقل المدافع الفرنسي كورت زوما من تشيلسي الإنجليزي إلى جاره اللندني وست هام يونايتد بحسب ما أعلن الأخير، وذلك في صفقة قدرتها وسائل الإعلام بـ25 مليون جنيه إسترليني.

ووقع ابن الـ26 عاما عقدا يمتد لأربعة أعوام، تاركا الفريق الذي وصل إليه عام 2014 وتوج معه بلقبي الدوري الإنجليزي عامي 2015 و2017 وكأس رابطة الأندية المحترفة عام 2015 ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي والكأس السوبر الأوروبية هذا الصيف. وقال زوما "أنا سعيد وفخور جدا"، كاشفا "المفاوضات مع المدرب (الأسكتلندي ديفيد مويز) كانت سريعة جدا. شعرت بأنه يريدني حقا أن أنضم إلى الفريق".

ورأى الفرنسي أنه ينضم إلى "فريق جيد بدأ الموسم بطريقة جيدة جدا".

ويتصدر وست هام ترتيب الدوري الممتاز مؤقتا بسبع نقاط من ثلاث مباريات، لكنه عانى دفاعيا بعدما اهتزت شباكه خمس مرات، آخرها قبولها هدفين في التعادل مع الجار الآخر كريستال بالاس 2–2. ورحب مويز بزوما في فريقه قائلا "إنه لاعب تابعته منذ فترة. كنا حريصين على إتمام الصفقة. كان دائما خيارنا الأول وأنا سعيد جدا لأنه أصبح الآن لاعبنا".

وسيكون وست هام المغامرة الإنجليزية الرابعة للاعب سانت إتيان السابق، إذ سبق له أن دافع أيضا عن ألوان ستوك سيتي وإيفرتون على سبيل الإعارة من تشيلسي الذي أعاره أيضا عام 2014 لفريق بداياته الكروية سانت إتيان.

ليفاندوفسكي ملك الأرقام القياسية

برلين – اكتسح بايرن ميونخ ضيفه هيرتا برلين بالفوز عليه في ملعب أليانز أرينا 5 – 0، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الألماني.

المباراة شهدت تألقا معتادا من المهاجم البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي، وذلك بنجاحه في هز شباك هيرتا برلين بثلاثية "هاتريك".

ومكّن هذا الهاتريك صاحب الـ33 عاما من الوصول إلى قمة ترتيب هدافي البوندسليغا هذا الموسم، مزيحا النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند عن القمة بعد وصوله إلى 5 أهداف.

ومع كل مباراة جديدة يكتب أفضل لاعب في العالم تاريخا جديدا يضيفه إلى سجلاته الخالدة في البوندسليغا. ونجح ليفاندوفسكي في هز الشباك للمباراة الـ13 على التوالي في الدوري، وهي أطول سلسلة تهديفية له منذ بداية مسيرته الاحترافية.

سلسلة ليفاندوفسكي تقربه من رقم قياسي جديد في البوندسليغا، والذي يملكه الأسطورة الراحل جيرد مولر الذي سبق له التسجيل في 16 مباراة متتالية بموسم 1969 – 1970، ما يعني حاجته إلى الحفاظ على تألقه في المباريات الـ3 القادمة من أجل معادلته. المهاجم البولندي تمكن في الوقت ذاته من التسجيل للمباراة الـ16 على التوالي في مختلف المسابقات، متجاوزا ما حققه مولر من قبل، لكن سلسلة الأخير تقتصر على البوندسليغا فقط.

بعد تسجيله الهدف الثاني وصل ليفاندوفسكي إلى مئويته الثالثة بقميص البايرن، قبل أن يضيف إليها الهدف الـ301 بعد الهاتريك، وذلك خلال 333 مباراة بمختلف البطولات.

ومازال مهاجم البايرن الحالي بعيدا عن سجل الهداف التاريخي للبايرن، جيرد مولر، بفارق 233 هدفا؛ حيث أنهى الأخير مسيرته برقم قياسي بلغ 566 هدفا في 607 مباريات.

ماكينة أهداف ليفاندوفسكي استمرت في هز الشباك للمباراة الـ12 على التوالي بملعب أليانز أرينا في البوندسليغا، ليعادل بذلك ما حققه جيرد مولر ويوب هاينكس في موسمي 1969 – 1970 و1972 – 1973 على الترتيب.

للمرة الـ15 في مسيرته ينجح ليفاندوفسكي في تسجيل 3 أهداف أو أكثر في مباراة واحدة بالبوندسليغا، حيث لا يتفوق عليه سوى مولر أيضا بمجموع 32 هاتريك.

من جانبه سجل الحارس الألماني الدولي مانويل نوير رقما قياسيا مع فريقه بايرن ميونخ بعدما نجح في الحفاظ على نظافة شباكه خلال 205 مباريات بدوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (بوندسليغا).

> مع كل مباراة جديدة يكتب أفضل لاعب في العالم تاريخا جديدا يضيفه إلى سجلاته الخالدة في البوندسليغا

وحقق نوير الرقم القياسي خلال المباراة التي اكتسح فيها بايرن ميونخ ضيفه هيرتا برلين بخمسة أهداف دون رد.

وأوضح بايرن أن نوير تفوق على الرقم القياسي السابق لنظافة الشباك والبالغ 204 مباريات والمسجل باسم الحارس السابق والرئيس التنفيذي الحالي للنادي البافاري أوليفر كان.

نيس الفرنسي يضم الجزائري ديلور

نيس (فرنسا) – أعلن نيس الفرنسي تعاقده مع المهاجم الدولي الجزائري أندي ديلور لمدة أربعة أعوام قادما من المنافس المحلي مونبلييه، دون أن يعطي المزيد من التفاصيل بشأن قيمة الصفقة.

> 106
> مباريات خاضها أندي ديلور بقميص مونبلييه، سجل خلالها 47 هدفا

وبعدما أمضى ثلاثة أعوام بألوان مونبلييه سينتقل ابن الـ29 عاما إلى نيس حيث سيلعب تحت إشراف المدرب الجديد كريستوف غالتييه الذي قاد ليل الموسم الماضي إلى لقب الدوري الفرنسي للمرة الأولى منذ 2011.

وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن قيمة صفقة انتقال الدولي الجزائري إلى نيس تتراوح بين 8 و10 ملايين يورو.

وخاض ديلور الذي أثار اهتمام مرسيليا أيضا 106 مباريات بقميص مونبلييه، سجل خلالها 47 هدفا مع 21 تمريرة حاسمة، بينها 15 هدفا و10 تمريرات حاسمة الموسم الماضي.

وكان رحيل الجزائري عن مونبلييه متوقعا بعدما غاب عن التمارين الأخيرة للفريق الذي يحل الأحد ضيفا على ليل حامل اللقب. وسيجتمع ديلور الذي سجل حتى الآن 63 هدفا في 201 مباراة خاضها في الدوري الفرنسي بمواطنيه المدافع يوسف عطال ولاعب الوسط هشام بودادوي والحارس الشاب تيدي بولهندي.

وسينضم ديلور إلى فريق يقدم بداية موسم قوية جدا حيث فاز بثلاث مباريات وتعادل في واحدة من مبارياته الأربع الأولى في الدوري. وكان من أكثر الأندية نشاطا في سوق الانتقالات لأن الجزائري الذي بدأ مشواره الاحترافي مع أجاكسيو عام 2008 قبل أن ينتقل بين أندية عدة.

ميدفيديف يهدد طموح ديوكوفيتش في أميركا

نيويورك – يتطلع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف أول عالميا إلى أن يكون أول لاعب منذ 1969 يفوز بجميع ألقاب البطولات الأربع الكبرى في عام واحد، والانفراد بالرقم القياسي بعدد ألقاب غراند سلام من خلال الفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

ويغيب عن بطولة فلاشينغ ميدوز التي تنطلق اليوم الإثنين على أراضي نيويورك الصلبة خمسة أبطال سابقين هم السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافائيل نادال والسويسري ستانيسلاس فافرينكا والأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو والنمساوي دومينيك تيم، وذلك بسبب الإصابة.

وسيقف في وجه طموح ديوكوفيتش لإحراز لقبه الـ21 في البطولات الكبرى الروسي دانييل ميدفيديف المصنّف ثانيا واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الثالث والألماني ألكسندر زفيريف المصنّف رابعا والفائز بذهبية أولمبياد طوكيو. بدأ مسلسل تألق النجم الصربي بعد خروجه المخيّب للآمال عقب إقصائه من الدور الرابع لبطولة الولايات المتحدة العام الماضي أمام الإسباني بابلو كارينيو بوستا عندما سدّد الكرة عن طريق الخطأ في عنق حكم الخط.

منذ تلك الخسارة لم يخسر ابن الـ34 عاما أي مباراة في البطولات الكبرى، فقد تغلب على ميدفيديف في نهائي بطولة أستراليا وعلى تسيتسيباس في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة وعلى الإيطالي ماتيو بيريتيني في مباراة القمة في ويمبلدون.

نجاحات لافتة

عن نجاحاته اللافتة هذا الموسم قال ديوكوفيتش "إنه أمر رائع بالنسبة إليّ ومذهل في الآن نفسه أن تأتي هذه النجاحات في عام واحد". وتابع "لم أتوقع كل ما حصل لكنني أحلم دائما بتحقيق أكبر الإنجازات في الرياضة".

ويطمح "دجوكر" في أن يصبح ثالث لاعب يتحصل على البطولات الأربع الكبرى في عام واحد بعد الأسترالي رود لايفر عامي 1962 و1969 والأميركي دون بادج في 1938. وقد أشاد خصمه اللدود نادال بما حققه قائلا "ما حققه هذا العام هو أمر مذهل. أعتقد أنه قادر على تحقيق الإنجاز الأكبر دون أدنى شك".

وسبق لديوكوفيتش أن أحرز أربعة ألقاب كبرى على التوالي لكن ليس في عام واحد، وكان ذلك عندما تُوج بلقب بطولة فرنسا المفتوحة عام 2016، الغراند سلام الوحيد الذي كان غائبا عن خزائنه، ليضيفه إلى لقبي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز 2015 وأستراليا المفتوحة 2016. خلال مسيرته فاز ديوكوفيتش بلقب بطولة أستراليا المفتوحة تسع مرات، ولقب بطولة ويمبلدون ست مرات ولقب بطولة فرنسا المفتوحة مرتين ولقب بطولة الولايات المتحدة ثلاث مرات (2011، 2015، 2018).

أمضى نولي وقتا قياسيا في المركز الأول ضمن التصنيف العالمي بأكثر من 335 أسبوعا، ويدخل بطولة الولايات المتحدة بعد غيابه عن جميع الدورات منذ خسارته في مباراة الميدالية البرونزية أمام كارينيو بوستا في أولمبياد طوكيو.

ولا يرى نادال، الذي يتشارك مع فيدرر وديوكوفيتش بالعدد القياسي لألقاب الغراند سلام بـ20 لكل منهم، أي مانع يحول دون تمكن النجم الصربي من إكمال ما بدأه هذا العام. فاز الثلاثي الكبير المؤلف من فيدرر ونادال وديوكوفيتش بـ60 لقبا من البطولات الكبرى من أصل آخر 72 لقبا، منذ أن فاز فيدرر للمرة الأولى في ويمبلدون عام 2003، لكنّ ست بطولات من أصل البطولات الـ12 ألتي أفلتت من يد الثلاثي كانت في بطولة الولايات المتحدة نفسها.

أبرز المرشحات

تعود اليابانية ناومي أوساكا حاملة اللقب إلى بطولتها المفضلة التي أطلقتها إلى العالمية في 2018، ساعية لتتويج ثالث في أربع سنوات عندما تنطلق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، حيث ستكون المصنفة أولى عالميا الأسترالية آشلي بارتي أبرز المرشحات لمقارعتها. وستترقب الجماهير في نيويورك وحول العالم ما إذا كانت أوساكا ستستعيد لياقتها التي ظهرت بها في طريقها إلى الفوز في آخر بطولتي غراند سلام وصلت فيهما إلى المباراة النهائية (فلاشينغ ميدوز 2020 وأستراليا مطلع هذا العام).

وأحرزت اليابانية اللقب في الموسم الماضي أمام مدرجات فارغة بسبب تداعيات جائحة فايروس كورونا على حساب البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا، وأصبحت أول لاعبة منذ 1994 تحول تأخرها بمجموعة في النهائي إلى فوز في فلاشينغ ميدوز.